

## بسمه المقتدر على ما يشاء

هذا كتاب نزل بالحق و فيه يذكر ما يلوح به وجه الامر بين الارضين و السموات قل انه لبيان الله لمن في الامكان قد اشرفت من افقه شمس التبيان و رقم عليها من قلم الرحمن السجن لمظهر امر ربكم العزيز المنان ان يا بقية الآل ان استمع ما يقال من لسان العظمة و الاجلال ليجذبك ذكر ربك الى مقام لا تاخذك الاحزان بك اظهرنا الامر على شأن منه اضطربت القلوب و عميت الابصار ثم اعلم اننا لما اردنا خلق البديع احضرناه وحده و تكلمنا بكلمة اذا اضطربت اركانه امام الوجه على شأن كاد ان ينصعق عصمناه بسلطان من لدنا ثم شرعنا في خلقه الى ان خلقناه و نفخنا فيه روح القدرة و الاقتدار بحيث لو امرناه يسخر من في السموات و الارض ان ربك لهو المقتدر المختار فلما تم خلقه من كلمة ربك و خلقه من نسمة الوحي ابتسم تلقاء الوجه و توجه الى مشهد الفداء بقدرة و سلطان و اقبل على شان انقلب به الملاء الاعلى و سكان مدائن الاسماء اذا ارتفع النداء من شطر الكبرياء تبارك الابهي الذي خلق ما شاء انه لهو العزيز الوهاب يا ليت كنت حاضرا لدى العرش اذ تكلم معه لسان القدرة بما تطير به الارواح فلما اريناه ملكوت الامر و تجلينا عليه من مشرق الوحي انار من انوار ذاك الاشراق قد اخذه الابتهاج على شان طار بقوادم الانقطاع لنصرة ربك مالك الابداع به قرت عيون النصر و زين هيكل الامر تعالى هذا المقام الذي ما حملت ذكره اللوح و عجزت عنه الاقلام اتحسب انه مات لا و منزل الآيات به اهتز روح الحيوان في قلب الامكان ان اعرفوه يا اولي الابصار انه لبالمنظر الاعلى و الرفيق الابهي يدعو اهل الانشاء الى الله العزيز المستعان اتحسبه كاحد من العباد لا و مالك اليجاد به اخذت الزلازل كل القبائل و اضطربت اركان الظلم و اشرق وجه النصر من افق الاقتدار هل يصل اليه الاسماء لا و مالکها قد ارتقى الى مقام انقطعت عنه الذاكر به اظهرنا الصيحة مرة اخرى على شأن نادى الصخرة الملك لله المقتدر القهار كذلك زينا سماء البيان بشمس استقامة اسمنا البديع و سماء القدرة بذاک النجم المشرق من افق الآفاق اذا يخاطبه القلم الاعلى من شطر ربه الابهي عليك يا

فخر الشہداء ذکر اللہ و ثناء اهل الجبروت و ثناء اهل الملكوت و ثناء كل الاشياء في كل الاحيان  
قد كتب اللہ لكل نفس ان يتوجه بوجهه الى شطر الطاء و يقول ما تكلم به لسان الكبرياء كذلك  
قضى الامر من لدن ربك عالم السر و الاجهار لو فات منه في خدمتك شيء فاعف عنه ثم ارض  
كذلك يا مرق سلطان الامر انه لهو العزيز العلام انا كتبنا لكل ابن خدمة ابیه كذلك قدرنا الامر  
في الكتاب ان استقم على الامر في كل الاحوال على شان لا يمنعك نفاق الذين كفروا باللہ رب  
الارباب لا ترى المشركين الا كخراطین الارض و لا زماجيرهم الا كطينين الذباب هل يقوم مع امره  
من شيء لا و نفسى الحق و لكن الناس في غفلة و ارتياب نور الوجوه بشمس ذكر ربك و القلوب  
بنور وجهه المشرق على الديار البهاء عليك و على من معك و على الذين اقبلوا الى اللہ في يوم التناد